بكيل أحد المغاوة صار في أسناف وراج في من معه في الحصن الابيض فامر الامام فاخي برط وعصابته بالتقدم الى سيان وقدم احمد بن اسماعيل البرطي والسيد المنزي في همدان وبني حشيش وبني الحرث الى اطراف سنحان وفي يوم الثلوث ثامن عشر شهر صفر تقدمت حاشد الى الجعري وحصل بينهم وبين حرب ضرير وكانت خولان تحصنت في البيوت وحملت عليهم حاشد حملة من لا بيوت فقتل منهم جماعة كثيرة وقتل ابن ناشر منهم جماعة كثيرة وثم لهم الظهور وحملت الرؤوس الى الامام وانتهب الاجناد الاماسية الجعري وقد كان الامام قبل ذلك ختم على اطلاق ولد راج الخولاني لما بلغه انه صنوه احمد نقض الصلح فاطلق ابن راج بواسطة الفاخي حسن .

وفيها رجع الامير سليم من ذمار بعد الحالة التي فازبها فاقام بصنعاء ثلاثة ايام ثم امره الامام بخراب بيوت عينها في خولان وامر حاشد بالتقدم على قروى والفاخي حسن الاعروش ولم يدخل الامام صنعاء الا وقد صلحت خولان وارتفعت المحاط منها .

وفي خامس وعشرين شهر رجب ساخ واد

بالاهجر وصار عاليه سافله وغار به النهر المنصب وانطمست مواجله وذهب به أموال جزيلة .

وفي هذا الشهر كان بمطر الخريف كثرة وتهدمت بيوت بصنعاء وغيرها وبلغ السيل بباب شعوب الاقفال .

وفي شهر رمضان سارت نساء بيت ردمان الى برط وجززن نواصيهن للتكليف في خروج محابيسهن وشفع ابن جزيلان في اطلاق عيال ردمان الى الامام وضمن عليهم بالتوقف وحسن الطاعة واذن الامام لمحسن ردمان بزيارة أهله واستبقى صلاح بحضرته .

وفيها أمر الامام باستخراج غيل جده المهدي بعد ان استمر دفنه اربعة أعوام .

وفي سنة ١١٥٨ استدعى احمد بن المتوكل اهل بافع لما عرف ان احمد وهيب بالجربة صار يمد الى بلاده فخرج اليه قحطان وصنوه ابوبكر في نحو عشرين الفا من بافع فوصلوا الى تعز وقد هم منها الى محل يقال له الغرس مابين تعز وبفرس فقدم اليهم احمد وهيب مقدمته وهو لهم هاب وتاخر بعدهم فلما تراءت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)